

## الحياة اليوم يناقش تعطيل إسرائيل للمساعدات الإنسانية لغزة وضبط أكثر من مليون دولار خلال الحملات الأمنية على تجار العملة ويتهم محتكري السلع بالتسبب في ارتفاع الأسعار



مضامين الفقرة الأولى: المساعدات الإنسانية لغزة

تحدث الإعلامي محمد شردي عن اجتماع وزير الخارجية سامح شكري، مع السفير ديفيد ساترفيلد، المبعوث الأمريكي الخاص للشئون الإنسانية في الشرق الأوسط، لتناول الجهود المبذولة لضمان النفاذ الكامل والمستدام للمساعدات الإنسانية لغزة، وحثية التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة. وذكر أن شكري والمبعوث الأمريكي تناولوا بشكل تفصيلي الأوضاع الإنسانية المتردية في قطاع غزة، وحجم المعاناة المتفاقمة التي يعيشها الفلسطينيون يومياً، والتدمير الذي لحق بالبنية التحتية والمنظومة الخدمية والمستشفيات في القطاع، حيث حرص المبعوث الأمريكي على اطلاع شكري على نتائج الاتصالات والتحركات التي يقوم بها الجانب الأمريكي لدعم إنفاذ المساعدات الإنسانية لقطاع غزة، كما جرى تبادل التقييمات بشأن مساعي إنفاذ المساعدات بشكل مستدام بالتعاون مع وكالات الإغاثة الأممية.

وأشار إلى أن الكاتب الصحفي ضياء رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، استعرض في افتتاحية العدد الجديد من دورية "دراسات في حقوق الإنسان" التي تصدرها الهيئة العامة، جهود مصر منذ اللحظة الأولى لتفجر الأوضاع في غزة والأراضي الفلسطينية مشيراً إلى أن مصر تواصل القيام بجهد مكثف من أجل كبح العدوان ومساندة الشعب الفلسطيني في غزة وفضح مخططات الاحتلال، كما تناضل من أجل توفير المساعدات لغزة.

وأكد المذيع، أن مصر ما زالت مستمرة في إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة ومعبر رفح مفتوح، والدولة تبذل كل جهدها لحل الأزمة بشكل سلمي. وتابع: «مصر ملزمة يومياً بإدخال المساعدات لكي يعيش أهل غزة»، مشيراً إلى أن إسرائيل تعطل دخول شاحنات الإغاثة إلى قطاع غزة في تعنت واضح منها. وذكر أن هناك ردود فعل دولية واسعة تندد بقرار عدد من الدول الغربية بقطع التمويل عن وكالة الأونروا بدعوى دعم الوكالة لحركة حماس ووجود موظفين بالمؤسسة تابعين للحركة، منوهاً بأن وكالة الأونروا مسؤولة عن دعم مئات الآلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقال الإعلامي محمد شردي، إن الجهود المصرية المستمرة منذ اليوم الأول للعدوان على قطاع غزة وحتى الآن ما زالت هي مرجعية كل دول العالم التي تحاول حل الأزمة في غزة. وأضاف أن كل المقترحات المصرية بشأن الأزمة في غزة ثبت مع الوقت صحتها، متابعا: «العالم يعود ويطلب من مصر

تنفيذ تلك المقترحات».

وكشف الدكتور أحمد عبد المجيد، خبير العلاقات الدولية، عن دور مصر الفعال في إدخال المساعدات لغزة. وقال إن مصر من خلال دورها القومي والإقليمي في دخول المساعدات لقطاع غزة هي المنفذ الوحيد الصالح الآن لدخول المساعدات لأبناء فلسطين. وأكد أن معبر رفح مفتوح دائماً منذ بداية الأزمة ولم يعلق أبداً في وجه الفلسطينيين ولم يتم منع أي مساعدات من الدخول قبل ذلك. وتابع: «قبل يوم 7 أكتوبر كان يدخل ما يقرب من 500 إلى 600 شاحنة يومياً إلى قطاع غزة لاستدامة الحياة والمعيشة داخل القطاع».

وأكد محمد أبو سمرة، رئيس تيار الاستقلال الفلسطيني، أن العالم كله وعلى رأسه الولايات المتحدة ودول أوروبا يتعرضون لابتزاز كبير من العدو الصهيوني وترويح أكاذيب باطلة منذ عملية السابع من أكتوبر، مشدداً على أن ما يقوله الاحتلال عن تورط موظفي الأونروا في عملية 7 أكتوبر مزاعم صهيونية. وأوضح أنه حينما يزعم الاحتلال أن بعض موظفين أونروا لهم علاقة بعملية 7 أكتوبر حتى لو ثبت صحة ذلك لا يجب أن يكون مبرراً لفرض العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن هناك حالة عقاب جماعي من دولة الاحتلال منذ 75 عاماً. وأشار إلى أن قطع المساعدات عن الأونروا بدأ بـ 6 دول قطعت المساعدات ومن ضمنهم اليابان ووصل إلى 16 دولة في ظل صمت تجاه المجازر البشعة التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن هناك تحدي سافر للقانون الدولي واقتحام المستشفيات وقتل المرضى.

مضامين الفقرة الثانية: اقتحام إسرائيل مستشفى بجنين

قال الدكتور محمد أبو سمرة، رئيس تيار الاستقلال الفلسطيني، إن العدو الصهيوني يبتز العالم أجمع حتى أمريكا بأكاذيب باطلة مثلما فعل عقب عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر. وأكد أن قوات الاحتلال اقتحمت يوم أمس مستشفى ابن سيناء في جنين في تحد سافر للقانون الدولي والقانون الإنساني وقتلوا مريضاً معاقاً على سرير الرعاية ومعه اثنان من أقاربه. أنه لا يوجد مبرر لفرض العقاب الجماعي على الشعب الفلسطيني.

مضامين الفقرة الثالثة: الاتجار في العملة

أشار الإعلامي محمد شردى إلى إعلان وزارة الداخلية ضبط عدد من المتهمين في الاتجار غير المشروع في النقد الأجنبي خارج نطاق السوق المصرفية لتحقيق أرباح غير مشروعة، وبحيازتهم مليوناً و88 ألف دولار أمريكي، و37 ألف يورو، و1,550 جنيهاً إسترلينياً، بالإضافة إلى 7 ملايين و770 ألف جنيه مصري، حال قيامهم باستبدال مبالغ مالية من العملة الأجنبية لأحد عملاتهم، قبل ضبطهم وبحيازتهم مبلغ مالي يتخطى 4 مليون جنيه. وشدد المذيع على أن الدولة تعاني أزمة حادة في الدولار، باعتراف الرئيس السيسي ورئيس الوزراء مصطفى مدبولي، إلا أن هناك مستغلي للأزمات في هذا التوقيت، مؤكداً أن هؤلاء يسمون بأغنياء الحرب.

مضامين الفقرة الرابعة: احتكار السلع

أشار الإعلامي محمد شردى إلى تمكن وزارة الداخلية، من ضبط كميات كبيرة من المواد الغذائية مجهولة المصدر داخل مخزن بدون ترخيص بالقاهرة، إذ ضبط 11,600 طن مكرونة، و9,465 طن سمينة، و9,912 طن زيت طعام، وجميعها بدون مستندات تدل على مصدرها، كما جرى ضبط 64 طن أعلاف حيوانية في الإسكندرية دون ترخيص. واتهم المذيع التجار المحتكرين بالتسبب في ارتفاع الأسعار للسلع الغذائية في الأسواق.

مضامين الفقرة الخامسة: الأرصاد الجوية

أكد الدكتور محمود شاهين مدير الإدارة المركزية للتنبؤات بهيئة الأرصاد الجوية، أن هناك حالة من عدم الاستقرار الجوي ومستمرة على مدار الأسبوع مع أمطار متفاوتة على مناطق شمال البلاد حتى القاهرة. وأضاف أن هناك انخفاض في درجات الحرارة سواء في فترات النهار أو الليل، موضحاً أن نشاط الرياح يزيد إحساسنا بانخفاض الحرارة وحالة عدم استقرار الطقس. وذكر أنه في حركة سحب وفي منخفض جوي وبالتالي تحدث أمطار ثم تتوقف وتعود مرة أخرى، وحالة عدم الاستقرار الجوي ليست بالعنف الذي يسبب أزمات، وتقطع الأمطار يعطي مساحة للتعامل مع الأمطار التي تسقط على الأرض، مفيداً بأنه خلال الساعات القادمة سيحدث انخفاض في درجات الحرارة والطقس سيكون شديد البرودة، وحالة عدم الاستقرار مستمرة خلال الـ 72 ساعة القادمة.

مضامين الفقرة السادسة: المنتخب المصري لكرة القدم

أشار الإعلامي محمد شردى إلى البيان الرسمي الذي أصدره الاتحاد المصري لكرة القدم، يعتذر فيه الاتحاد للجماهير المصرية على الأداء المخيب للأمال

الذي قدمه المنتخب الوطني لكرة القدم، في بطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة في كوت ديفوار، وخروجه من الدور السادس عشر، من بطولة الأمم الإفريقية، بعد الخسارة من منتخب الكونغو بركلات الترجيح.

وعلق الإعلامي محمد شردى، قائلاً: «تشعر وكأنك تجلس أمام مجلس إدارة جمعية تعاونية»، موضحاً أن البيان حاول إقحام أسماء مسئولين للاحتفاء خلفهم، ويحاولون تقديم انطباع أنهم تحت حماية ما. وتابع: «الاتحاد يعلق شمعاعات ويسعى للانضواء تحت عباءة ليست له، وكأنه يريد أن يقول لنا إن ما حدث ليس خطأ منه، وأدخل وزير الرياضة والقيادة السياسية في البيان حتى يقول لنا إننا متوافقون في الرؤية ولا أحد ينتقدنا، لكن حتى الآن لم يصرح الاتحاد عن طريقة عقابه لنفسه». وأشار إلى ما أسماه استغلال أعضاء اتحاد الكرة، عدم القدرة على عقابه، ويحاول إدخال أطراف أخرى معه فيما يحدث، معقّباً: «الحل هو رحيل أعضاء الاتحاد لعدم شعورهم بالغضب المصري، وسنعتبر تقديم استقالتهم حلاً للمشكلة».

مضامين الفقرة السابعة: السياحة في مصر

قال أحمد يوسف، المتحدث الرسمي باسم وزارة السياحة والآثار، إن استراتيجية وزارة السياحة المصرية، لها ثلاث محاور، أولها زيادة عدد رحلات الطيران الناقل إلى مصر، ثانياً زيادة الطاقة الفندقية في معظم محافظات الجمهورية؛ أهمهم محافظة البحر الأحمر والعلمين والساحل الشمالي، وهدفنا الوصول إلى 30 مليون سائح بحلول عام 2028. وأضاف أن عام 2023، استقبل محافظة الغردقة 4 ملايين سائح، استقبلت شرم الشيخ 3 ملايين سائح، بالإضافة للعلمين استقبلت نحو مليون سائح، مشيراً إلى أن هناك استراتيجية تم العمل عليها بشأن محافظة القاهرة لزيادة نسبة السياحة، وذلك بتطوير عدد كبير من الأماكن الأثرية كالقلعة، بجانب المتحف القومي للحضارة المصرية والمتحف الكبير.

وتابع: «نحن نمنح فرصة للقطاع الخاص إنه يحدد آليات العرض والطلب الخاصة بينا ونحن علينا الترويج وإتاحة الفرص للمستثمرين المحليين والأجانب، وذلك بالتنسيق مع وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة لكي ندخل في التطوير الكامل لكل مكان في مصر، وحققنا نحو 15 مليون سائح في 2023، بزيادة 28% عن العام الماضي وهذا رقم قياسي لم يحدث في مصر من قبل».

وأكمل، أن هناك شقين لطريقة التعامل مع السائح، أولهم الشق التشريعي، حيث أنه جار حالياً عرض قانون على مجلس الدولة لحماية السائح من التعرض السليبي بكل الأشكال وسيكون هناك عقوبات رادعة لمن يرتكب جريمة بحق سائح، لافتاً إلى أن الشق الآخر هو التوعية السياحية، حيث أنه كان هناك حملات توعوية في المدارس والجامعات، ووصلنا إلى 200 ألف مواطن.

مضامين الفقرة الثامنة: معرض القاهرة للكتاب

قالت مسؤول جناح الترويج، ضيف شرف معرض القاهرة الدولي للكتاب، مارجت فالسو، إن عدد الزوار يتراوح ما بين 3 أو 4 ملايين وهو نفس عدد سكان النرويج وهو ما يعد أمراً ملهماً، موضحةً أن هذه الزيارة هي الثانية لمصر، فقد جاءت السنة الماضية لمصر لزيارة معرض القاهرة الدولي للكتاب، مشيرةً إلى أن هذه الزيارة نتاج الزيارة الأولى، لأن الزيارة الأولى كانت بهدف التخطيط للزيارات القادمة.

وأضافت أنها في حالة زيارتها للمعارض الثقافية الكبيرة مثل معرض القاهرة الدولي للكتاب، فإنها تلتقي بالناشرين والمؤلفين والكتاب، ويتم تبادل الحديث بين الكتاب المصريين والنرويجيين، موضحةً أنها ترى ذلك بين كل فعاليات المعرض لأكثر من 70 لقاء سيتم عقدها خلال فعاليات المعرض. وتابعت: «النرويج ليس بها معارض بنفس الحجم، ولكن هناك احتفالات ثقافية في كل أنحاء الدولة، وبعض المنتديات الثقافية لعرض كتابات الأشخاص المؤثرين والمؤلفين وبعض الآداب المختلفة».